عدد ٥٢٧

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ رمضان المعظم ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ١٦ جانفي ١٩٣٢

حرام في كل عام..

عقدت رصيفتنا « الزهرة » مقالا رئيسيا في عدد الثلاثاء الاخير انحت فيه باللائمة على زميلاتها العربية وعلى نفسها ايضا لاهمال الجميع واجب التصدي لجريدة تطبع باللسان الفرنسوي اخذت في العهد الاخير تدعو للادينية !

وقد افتتحت الرصيفة مقالها ببسطة ان حديثها في هذا الصدد كانت مفعمة السطور باتهامنا وحمل سكوتنا عن تلك الدعاية على محمل الموافقة لتلك الجريدة في ما ذهبت اليه !

ثم قال المحدث ان ارباب الصحافة العربية الذين قاموا وقعدوا لتصريحات الاشتراكيين حول اللادينية نراهم اليوم يوافقون بسكوتهم على ما بدر في نفس الموضوع من الجريدة المتحدث عنها . فهل هم يحرمونه عاما ويحللونه عاما ...؟

والنديم بدوره يجيب عن هذا السؤال بقوله : كلا . بل هو حرام في كل عام !

حرام في كل زمان! حرام صدوره من اي كان !

ولكن ... ليس من السداد ان يحمل بالبداهة سكوتنا على الموافقة في هذا الباب وقدما قالوا لعل له عذرا وانت تلوم !

نعم . قد لا يكون عذرا مسموعا اذا نحن اعتذرنا بعدم اطلاعنا على ما تشير اليه الرصيفة . وما يؤاخذنا محدثها من اجله . ولكن ما الحيلة وادارتنا لا تزال في عجز عن اتخاذ تراجمة تقدر بواسطتهم ان نطلع على مندرجات الصحف من فرانسية وغيرها ؟

ولتسمح لنا زميلتنا « الزهرة » ان نسالها لم لم تصرح باسم الجريدة التي عنتها بمقالها ذلك والمقام مقام صراحة واصداع ؟

اما نحن فلا يمكننا استعمال الحدس والتخمين لتعيين جريدة نحن متهمون - غلطا - بموافقتها على تاييد اللادينية واللادينيين !

وقصارى ما يقوله « النديم » دفاعا عن نفسه انه ما كان في حين من الاحيان متوانيا عن التصدي لكل من حاول محاربة الدين . وما تقاعد في يوم من سني حياته عن مناهضة كل ضلالة . وكل ما لا يتفق مع تراث الاجداد من معتقد وعوائد وتقاليد !

وما يكون لاحد ان يتهمنا بالتساهل في ما نحن بصدده . او بالتسامح مع اي كان في شيء مما له رابطة بحرمة الدين او بكرامة القومية وليس بخاف ما سلف لنا من المواقف التي كنا في جميعها كالشجا في حلق كل مارق اثيم !

واذن . فاذا وجد من يدعو الى اللادينية او يماشي الاشتراكيين في ما هم يخوضون فيه فالنديم في طليعة من يتصدون لمقت اراء هذا الداعية والعمل على حبط اثامه وتسفيه احلامه !

وحبذا لو تنكبت الرصيفة طريق التلميح والتلويح وبادرت بتعريب شيء مما اذاعته الجريدة التي تقول عنها . واذن لامكننا الاهتداء الى الهدف ولعرفنا كيف نضع الهمزة على الالف !

حسين الجزيري

ملحوظات عابرة...

اللهم اني صائم

تكاثرت علي النفقات والمصاريف فلم اقدر ان اوفر ثمن (مسبحة) وكل الناس حولي يمسكون بايديهم المسابيح التي اظن انهم يتخذونها لتكون علامة على انهم صائمون . ولو لم يكن الامر كذلك لما رايتهم يقتصرون في اتخاذها والعبث بها على رمضان فقط . وخشية ان يقولوا اني مفطر بحجة ان ليس لدي علامة الصيام . فقد رايت ان اهب للاعلان باني صائم ولكنني لم اجد للمسبحة ثمنا ولذلك وجب التنويه .

ينسحب ويتهيمن !

راى سي المختار الخلصي (او رالوا له) ان يسحب ترشيح نفسه من مضمار الانتخابات فاعلن ذلك في الصحافة بنمط رايت فيه عجبا عجابا . لان هذا المنسحب لم يكتف باذاعة هذا العزم بل اخذ يتهيمن على الناخبين ويحثهم بالحاح غريب على التصويت لفلان دون فلان . وفي هذا الصنيع معان تشرح لك الغرض من انسحابه وما هو (البيانو) الذي وضع في الظلام . وعلى نجاحه (الف) سلام ..!

قصيدة جامعة ..!

استقبل شاعر القيروان شهر الصيام بقصيدة جعل عنوانها (السلف ،الخلف او صيامهم وصيامنا) وعلى الرغم من هذا العنوان فقد قفز الشيخ الى الكلام على مؤتمر المقدس ومنه تسرب الى التحدث عما نعلته الزوابع من اتلاف المزارع وتخريب الديار ... ذلك كله مفهوم انه من باب التخليط . ولكن الناظم تركنا غير فاهمين قوله (وانت يا مسجد الاقصى) فهي

اضافة لا نحن ندري ولا المنجم يدري اما معنا . واذ شئت الحقيقة فاننا لم نفهم ايضا قوله (حي الاولى قد سعوا) وقوله (نحو الاولى نالهم بؤس) فما هذه (الاولى) التي يقولها ويكررها . واين الثانية والثالثة .. هل عندك من جواب يا شاعر مؤتمر اللغة العربية ؟

(ابله)

يا لكمن ...

استاذ الكيميا

(لاموا على حب المليح وعنفوا
ما انصفوا في لومهم ما انصفوا)
وكانهم جهلوا صبابة عاشق
يهوى من الماكول ما قد صنفوا
حسبي لمائدة العشاء امضني
فغدوت من فرط الصبابة اعلف
واذا جلست الى الصحون تخالني
استاذ علم الكيميا يتفلسف
فكانها وكانني في روضة
ازهارها تدنو الي واقطف
اني اهيم بشربة في بحرها
بين الكعابر بالمغارف اقذف
صحن البريك بزيد وجدي كلما
ازدرده وبذكره اتشنف
اكرم بكاس بالكريمة طافح
يصبو اليه الزاهد المتقشف
واذا تالفت القلوب على الهوى
ناولني بوزة وانظرن كم ارشف
واخلع عذارك في الكجينة لا تخف
فالله من بعد الخسارة يخلف

(المهذار)

مولودة مباركة

رزق الفاضل الثقة السيد محمد شرف الدين نائبنا بسوسة مولودة سماها (رضية) اقر الله بها عينه وكتب لها حياة طيبة .

كلمات شائكة

احسنوا كثيرا حيث وضعوا للعموم (بنكا) في صحن الادارة يوم الانتخاب . وكل من احس بتعب من فرط الوقوف بادر بالالتجاء الى (البنك) ..!

***

اليقين عندنا ان شهورنا كلها (قمرية) ما عدى رمضان حسبما يظهر فانه (قماري) لا قمري وتفهم ذلك اذا عرفت كيف تحفل لياليه بلعب (القمار) ..!

***

حال الصيام بين الناس وبين العلم بحقيقة قيمة اللحوم لما يستلزمه البحث في ذلك من الجدال . وفي هذه الفرصة نهني الجزارين ..!

***

سهر رجل في قهوة الجليز بباب السويقة ثم حضر عندي يقص علي مشاهدات يلزم التاكد من صحتها قبل نشرها !

***

عزم شاب (سبور) على ان يصوم من كل يوم نصفه الثاني يعني ما بين الغداء والعشاء مع حفظ الحق في السحور !

***

تعسر على احد الاغنياء ان يكتتب لفائدة المنكوبين حيث لم يفهم الموضوع وقد اعتذر بان (البطنة تذهب الفطنة) ..!

***

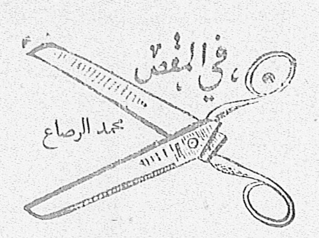
وقع تقييد (١٦٢٠) كلبا مختلفة الانواع ووظف عليها المعلوم البلدي . غير اننا لا ندري هل شمل هذا العدد اولئك الذين يسبون الدين ام لا ..!

***

نهني الاستاذ سليمان الجادوي بنجاحه في انتخابات الحجرة التجارية ورب تهنئة تضمنت تعزية لغير المهنى ..!

النديم الممتاز ...

عجبت لمشترك غير خالص في اشتراكه كيف ينتظر العدد الممتاز وحسب انه سيتلقاه كمثل الخالصين !



هذا الاسم جاء امضاء لورقة مفتتحة بالبسملة ايضا ـ ومخاطب بها من ياتي :

النجارة ـ الدهانة ـ البناية ـ البيارة البياضة ـ النحاسية ـ الحدادة ـ باعة رحبة النعمة ـ الفحامة ـ التمارة ـ الكرارطية .

وقد دعاهم صاحب الاسم اعلاه بهذه الورقة التي يقول لهم فيها : « للنظر في مزاحمة سيدي محمد المقدم لي وللتامل في مسائل اخرى تخصكم المرغوب منكم الحضور للجلسة العامة (!) التي ستقع يوم الاحد في ١٠ جانفي على الساعة ٨ بنهج الحمسة ولا ازيدكم تاكيدا في الحضور والسلام » !

ماذا كان موضوع هذه الجلسة العامة ؟

هي جلسة في منزل الداعي حضرها ٢٠ رجلا على الاكثر . وجرى الامر هكذا :

الباب يطرق . من الطارق ؟ يظهر انه منهم ... اطردوه ! . الباب يطرق . من الطارق . رايته معهم . اطردوه ! الباب يطرق انظر من هذا . دستوري . اغلق الباب في وجهه . وكذلك اختار الرصاع ان يكون هذا الاجتماع في منزله ليجد من الحرية ما يمكنه من طرد حتى الذين وزعت عليهم تلك الاوراق الداعية .

اما خطابه في المدعوين فلم يخرج عن توجيه تهم باطلة وسرد اراجيف مختلقة . وتناول هذا وذاك بما املاه التزوير وصوره الاختلاق .

وبعد انفضاض هذا الاجتماع الاثيم جاءنا بعض من حضروه يقصون علينا كل ما فاه به الرصاع المتحمس . وقالوا ان وجودنا في داره قد حال بيننا وبين تكذيبه في جميع ما قاله من الطعن في كرامات الغائبين !

كل ذلك لان الرصاع هذا قد رشح نفسه للنيابة عن اصحاب الحرف المبينة اعلاه في الحجرة التجارية ولم يجد من سلاح لمحاربة من رشحوا سواه غير اغتياب الفضلاء في تعريته ... !

(انسا)

اياك اعني

اعـــراب

(حب التناهي غلط)

(حب) مبتدا وهو ضد البغض قال الشاعر :

احب العذول لان العذول
يكرر حبي على مسمعي

يقول حبيبك صاد افارا
فدعه هنالك لا تقمع

فلوس فلوس فلوس فلوس
بدونها صوتك لم يسمع

وحب الوطن من الايمان بفتح الطاء ولا صحة لقول شاعر القيروان - وبالمصالح نحو الوطن - على وزن بطن . وهو تصرف لا يسمح به حتى م . مرسي

(التناهي) مضاف اليه يقال فلان تناهى في الفساد فاصبح مسخرة في البلاد . وفلان تناهى في تعاطي الربا . فصار منظره كالوباء والمشتركون تناهوا في التلدد والتسويف والهيام بهندي الخريف . واذا تناهت العقول في الجمود راجت بضاعة الدجاجلة والمعتوهين واقبل الناس عليهم يطلبون منهم قضاء حوائجهم والجهل بلية البلايا ولذلك يقول ابن الهرمة

فلانة وليية * تاتيها ربات الخدور
يزعمن ان سرها * يحل اصعب الامور
ولم تكن ولية * لولا الهدايا والنذور

(غلط) خبر . وهو الخطا بدون قصد . اما اذا كان بقصد فهو ما يقوله الدالي يحي في مفاوضاته . وما يعارض به اللوز في مناقشاته . وما يسطه فريق العجائز في خرافاته والله اعلم . (٣٦٨)

اليومية المصرية

اهدى لنا الفاضل الحازم السيد محمد اللوز صاحب المكتبة الشرقية بصفاقس نسخة من رزنامة مطبعة القطر المصري وهي جميلة الطبع مضبوطة المواقيت تطلب من المكتبة المشار اليها وثمنها ٣ ف فقط

اخبار هامة

انتخابات الحجرة التجارية

تمت في عشية يوم ١٢ جانفي ذيول انتخابات الحجرة التجارية وكانت النتيجة طبقا لما ذكرته الرصيفات اليومية . ومما يذكر ان الصحافيين الذين حضروا يوم ٢ منه لبداية الانتخابات لم يحضروا يوم النهاية وكل شيء على مراد الله ...

ما هذه القضية

استوقفت السيد الفنابي صاحب محل احضار الكساوي بنهج القصبا لاساله في شان فاشعرني بان امره على عجل لانه متوجه نحو احد المحامين كي يرفع قضية ضد احد البنوك ! فاي بنك هذا . وما هي هذه القضية وما هو موضوعها يا ترى ؟ المعول على المستقبل في كشف ذلك !

رخصة مدة شهر

وقع التصريح لزنجي خمارة باب منارة بانالته اجازة يستريح في غضونها مدة شهر رمضان من عناء الوقوف بباب الخمارة كامل النهار وغالب الليل . وسيستانف العمل ويباشر مهام وظيفه على الساعة السادسة من صباح غرة شوال المقبل .

ءاخره قتل

عمد سبايس المراقب في طريقه الى الصرخ على شيخ اولاد ابن سعيد فارداه قتيلا وبعد ان ركض مسافة ٢٥ ميلا قرران ينتحر فوضع راس البندقية في بلعومه واطلقها طلقة ذهبت بلسانه . وقيل ان اسباب هذه الجناية هو الغرام المنصوص عليه في قول الشاعر :

وعش خاليا فالحب راحته عنى
واوله سقم وءاخره قتل

مجلة (العالم) المصورة

لاسباب قاهرة يحتجب عددها لشهر جانفي وسيبرز عدد فيفري مزدوجا في ٢٨ صفحة مزدانا بصور كثيرة محلية وخارجية نلفت اليها انظار الادباء من الان .

بشرى

فرقة فاطمة رشدي

تزور تونس

اتصلت ادارة النديم بكتاب مسهب من ادارة فرقة الممثلة الكبيرة بمصر السيدة فاطمة رشدي نقتطف منه العبارة الاتية :

« ... وبعد وقع اختيار فرقة السيدة فاطمة رشدي على زيارة بلادكم كما انها اختارت شخصكم الكريم وجريدتكم الغراء لما لها من الايادي البيضاء على خدمة الفنون الجميلة لان تساعدوها في هذه الرحلة بارائكم السديدة وان شاء الله حين حضورنا نشكركم شخصيا على مجهودكم ومجهود جريدتكم الغراء . اما هذه الفرقة فتعد الاولى من نوعها في مصر وتضم بين ابطالها فطاحل الممثلين والممثلات وجميع رواياتها شرقية . وهي متمتعة لدى الشعب المصري والحكومة المصرية باكبر ثقة . وقد حازت الجائزة الاولى في مباراة وزارة المعارف العمومية . كما انها حائزة ثقة جميع الدول الشرقية التى زارت بلادها واملنا فيكم اهتمامكم بتعضيدنا » الخ

والنديم يزف لمواطنيه عموما وعشاق التمثيل الراقي خصوصا هذه البشرى التي سيتاح لنا من بعدها اقتبال كبيرة ممثلات مصر في تونس والحظو بمشاهدة براعتها التي طالما حدثتنا عنها صحافة مصر وانا لمنتظرون .

اداب المعلمين

اتحفنا صديقنا الاديب الابرع الاستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب عامل المهدية بنسخة من الكتاب الموسوم بالاسم اعلاه وهو الذي اعتنى الصديق اخيرا بنشره فافتتحه ببسطة شافية في التعريف بمؤلفه العالم الكبير محمد ابن سحنون التنوخي وما له من مصنفات قيمة وختمه ببحث كبير الفائدة شاملا لاراء علماء اجلاء في الموضوع فكان خير تاليف برز في موضوع التعليم وتاريخه بديارنا .

والنديم يشكر حضرة الناشر على عمله المتواصل في سبيل بث العلم ويرجو لهذا الكتاب القيم ما يستحقه من الانتشار .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (عنتر) والذين بادروا بحله وكانت الجائزة نصيب اولهم بعد سحب القرعة هم الادباء : محمد الشريف بو طبه (صاحب الجائزة) . محمد الفزاني - محمود بو رقيبة - يوسف بن نصر - محمد صلاح الدين بو غدير - ابو الثناء . م - حسين كشير - محمد بن مسعي - علي بن عاشور - علاله الجودي - محمد المامون النيفر - محمد التجاني بن صالح - محمد السائح - محمد بن محمد الفقي -

(وانتظروا لغز العدد الممتاز)

في توزر

يستحيل على عمال بلدية توزر الثلاثة ان يقوموا بخدمة (٢٠) الف نسمة من حيث ازالة الاوساخ وانارة الفوانيس بالبلاد وغير ذلك مع ما يقومون به في سواني رئيس البلدية السيد طبيب الاستعمار . وهذا السبب الذي جعل العملة يهملون الفوانيس ويتركون الاوساخ متراكمة . والى جانب ذلك فان ادارة الجندرمة قد شرعت تمطرنا بوابل الخطايا ولو تدبرت لالقت خطاياها على البلدية لا على السكان

مكاتبكم التوزري

في دقاش

تتابعت السنين وتعاقبت الاعوام وجامع ابي محمد صالح بقرية الزرقان قرب دقاش لا يزال منهدما على حالة سيئة حيث اصبح بعد عمرانه بالطلبة اثرا بعد عين بالرغم من وافر دخله السنوي المتراوح بين ١٥ و ٢٠ الفا . فمتى تعير ادارة الاوقاف هذا الجامع التفاتة اهتمام؟

مكاتبكم الدقاشي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٩